المجمع التريدنتيني ج ٥ ب ٢ وج ٢٤ ب ٧ (١٤) وان كان الاساقفة كافة
متساوين بما هو من حيث الدرجة الان بينهم تفاوتاً في الرئاسات فان للحبر
الروماني المقام الاول في مراتب الرؤساء وللبطاركة المقام الثاني وللرؤساء
الاساقفة المقام الثالث وللاسقف المقام الرابع وهكذا الى منتهى درجات
الاكليروس بحسب تفاوتهم في درجات الكنيسة المقدسة وللبطريركية الحق
الاول بعد الحبر الروماني كما صرّح بذلك المجمع النيقاوي ٦٥ الذي ابدوا به امتيازاً
لكل من الكرسي فانهم عزوا الى البطريرك الاسكندري حقوقاً عن مقتضى
الهيئة البطريركية الرومانية التي كانت تتناول المغرب برمته وهكذا
ليس لكل من رئيس الاساقفة والاسقف الى منتهى الدرجات ان يجحدوا
بحقوق من هو اقدم منهم كما ورد في المجمع التريدنتيني ق ٢٧ (١٥) وللرؤساء
الاساقفة وللاساقفة حقاً رئاسة وسلطاناً على الخورنة والابرشية التابعة

لهم اي اذا أثار بعض الكهنة الفتنة على احد الاساقفة فلذلك الاسقف ان ينزع
عنه المسبب شرف الخورنية والقسيسية ويحكم عليه بشرط ان توجد نسبة عادلة
بين الجزاء والجرم كما ورد في المجمع النيقاوي الاول (١٦) للرؤساء الاساقفة
وللاساقفة الحق والسلطان في ما يتعلق بزيارة مرؤوسيهم واصلاح ابرشياتهم
ومع وضع الترتيب والتهذيب وفرض الشرعيات وتنفيذها بمقتضى حدود القوانين
مما يرونه لازماً بحسب فطنتهم لاصلاح مرؤوسيهم وفائدة ابرشياتهم لكي
ينتهي يتأكد بذلك اصلاح ادارة الشعب كما ورد في المجمع التريدنتيني (١٧)
يجب على الاسقف ورئيس الاساقفة ان يقف عند حد سلطانه بحيث يقتصر
فيه على من كان من ابناء ابرشيته ولا يتخطى وظيفته فيما كان من خصائص
البطاركة المذكورة في حقوقهم . . . . (١٨) للرؤساء الاساقفة وللاساقفة
ان ينظروا في الدرجة الاولى كل المسائل والدعاوي المختصة بوظيفتهم وان

Copyright © King Saud University